ISSN: 2957 - 8108

مجلة بحوث

جامعة حلب في المناطق المحررة

المجلد الثاني – العدد الثالث

3 / 3 / 1445 هـ - 18 / 9 / 2023 م

علميّة - ربعيّة - محكّمة

تصدر عن

جامعة حلب في المناطق المحرّرة

بسم الله الرحمن الرحيم

الهيئة الاستشارية لمجلة جامعة حلب في المناطق المحررة

د. جلال الدين خانجي　　أ.د زكريا ظلام　　أ.د عبد الكريم بكار

أ. د إبراهيم أحمد الديبو　　أ.د. أسامة اختيار　　د. أسامة القاضي

د. يحيى عبد الرحيم

هيئة تحرير مجلة جامعة حلب في المناطق المحررة

رئيس هيئة التحرير: أ.د عبد العزيز الدغيم

نائب رئيس هيئة التحرير: أ.د. عماد برق

أعضاء هيئة تحرير البحوث التطبيقية	أعضاء هيئة تحرير البحوث الإنسانية والاجتماعية
أ.د. أحمد بكار	أ.د عبد القادر الشيخ
أ.د. جواد أبو حطب	د. جهاد حجازي
أ.د. عبد الله حمادة	د. ضياء الدين القالش
أ.د. محمد نهاد كردية	د. سهام عبد العزيز
د. محمد يعقوب	د. ماجد عليوي
د. كمال بكور	د. أحمد العمر
د. مازن السعود	د. عامر مصطفى
د. محمود الموسى	د. عدنان مامو
د. عمر زكريا	

أمين المجلة: هاني الحافظ

مجلة جامعة حلب في المناطق المحررة

مجلّة علميّة محكّمة فصليّة، تصدر باللغة العربية، تختص بنشر البحوث العلمية والدراسات الأكاديمية في مختلف التخصصات، تتوفر فيها شروط البحث العلمي في الإحاطة والاستقصاء ومنهج البحث العلمي وخطواته، وذلك على صعيدي العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الأساسية والتطبيقية.

رؤية المجلة:

تتطلع المجلة إلى الريادة والتميز في نشر الأبحاث العلميّة.

رسالة المجلة:

الإسهام الفعّال في خدمة المجتمع من خلال نشر البحوث العلميّة المحكّمة وفق المعايير العلمية العالمية.

أهداف المجلة:

- نشر العلم والمعرفة في مختلف التخصصات العلميّة.
- توطيد الشراكات العلمية والفكرية بين جامعة حلب في المناطق المحررة ومؤسسات المجتمع المحلي والدولي.
- أن تكون المجلة مرجعاً علمياً للباحثين في مختلف العلوم.

الرقم المعياري الدولي للمجلة ISSN: 2957-8108

معايير النشر في المجلة:

1- تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية في مختلف التخصصات العلميّة باللغة العربية.

2- تنشر المجلة البحوث التي تتوفر فيها الأصالة والابتكار، واتباع المنهجية السليمة، والتوثيق العلمي مع سلامة الفكر واللغة والأسلوب.

3- تشترط المجلة أن يكون البحث أصيلاً وغير منشور أو مقدم لأي مجلة أخرى أو موقع آخر.

4- يترجم عنوان البحث واسم الباحث والمشاركين أو المشرفين إن وجدوا إلى اللغتين التركية والإنكليزية.

5- يرفق بالبحث ملخص عنه باللغات الثلاث العربية والإنكليزية والتركية على ألا يتجاوز 200-250 كلمة، وبخمس كلمات مفتاحية مترجمة.

6- يلتزم الباحث بتوثيق المراجع والمصادر وفقاً لنظام جمعية علم النفس الأمريكية (**APA7**).

7- يلتزم الباحث ألا يزيد البحث على 20 صفحة.

8-ترسل البحوث المقدمة لمحكمين متخصصين، ممن يشهد لهم بالنزاهة والكفاءة العلمية في تقييم الأبحاث، ويتم هذا بطريقة سرية، ويعرض البحث على محكّم ثالث في حال رفضه أحد المحكّمين.

9- يلتزم الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة خلال 15 يوماً.

10- يبلغ الباحث بقبول النشر أو الاعتذار عنه، ولا يعاد البحث إلى صاحبه إذا لم يقبل، ولا تقدم أسباب رفضه إلى الباحث.

11- يحصل الباحث على وثيقة نشر تؤكد قبول بحثه للنشر بعد موافقة المحكمين عليه.

12- تعبّر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها، لا عن رأي المجلة، ولا تكون هيئة تحرير المجلة مسؤولة عنها.

جدول المحتوى:

الدعاء بالشر في العبرية القديمة "سفر اللاويين أنموذجًا".....7

أ. محمود الأش أ. د. فاروق اسماعيل

خصوصية جريمة تجنيد الأطفال أثناء النزاعات المسلحة.....33

أ. محمد خالد الشويتي أ.د عبد القادر الشيخ

أثر القرائن في تحديد المراد بصيغة الأمر والمعاني المجازية.....67

أ. سليم عبد الكريم الشيخ د. فادي شحيبر د. ماجد عليوي

أثر مكانة الجاني والمجني عليه في العقوبة.....89

د. عبد الرحمن عزيزي

الاختلاطُ الإلكترونيُّ (مفهومه–حكمه–ضوابطه) 117

آ. زينب عبد العزيز بكور د. محمد تركي كتوع

الأنساق الثقافية المضمرة في المجموعة القصصية "لا تنزعج" لعزيز نيسين "نسق السلطة" أنموذجاً 141

أ. مصطفى العيسى ترمانيني د. محمد رامز كورج

مبالغة اسم الفاعل ودلالاتها في الحديث النّبويّ الشّريف أحاديث (الصّحيح من الأخبار المجتمع على صحّته البخاريّ ومسلم) نموذجاً دراسة صرفيّة دلاليّة 163

أ.أحمد رياض حمشو د. أحمد العمر

الحذفُ في سياقِ (إنِ) الشّرطيَّة في مجْمَعِ الأمثالِ للميدانيّ 191

أ. عبد الرّحمن حسن ويس د. أحمد العمر

التدفق النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلبة جامعة حلب في المناطق المحررة 225

أ. حمزة أحمد د. عبد الحي المحمود

استخدام التحليل التطويقي للبيانات لتقييم الكفاءة النسبية لكليات جامعة حلب في المناطق المحررة 275

أ. عبد الله زبير العلي العبد د. حسام خديجة د. عقبة العيسى

حل معادلة ريكاتي التفاضلية الكسرية باستخدام مويجات ليجند 300

آ. ديمه بولاد د. محمد نضال الخطيب د. كمال بكور

مبالغة اسم الفاعل ودلالاتها في الحديث النّبويّ الشّريف

أحاديث (الصّحيح من الأخبار المجتمع على صحّته البخاريّ ومسلم) نموذجاً

دراسة صرفيّة دلاليّة

إعداد:

أ. أحمد رياض حمشو د. أحمد العمر

ملخّص البحث:

يتناول البحث نوعاً من المشتقات هو (مبالغة اسم الفاعل) في الحديث النّبويّ الشّريف (أحاديث الصّحيح من الأخبار نموذجاً)، وقد اختار الباحث هذا البحث بسبب قلّة الدّراسات التي تربط بين الوزن الصّرفيّ والدّلالة في المعنى، واختار صيغ المبالغة لِما لها من أهميّةٍ في الدّرس الصّرفيّ والدّلاليّ، وللتّداخل في أبحاثها مع المشتقات الأخرى لفظاً أحياناً ومعنىً أحياناً أخرى، وقد جعل الباحث ميدان البحث كتاب (الصحيح من الأخبار المجتمع على صحّته البخاريّ ومسلم) لما لمُخرجَي الأحاديث من الأوّليّة في رواية الحديث الشّريف، ولما لهما من فضلٍ في حفظ كلام النّبي صلّى الله عليه وسلم، ولما لهذا الكتاب من أهميّة، إذ جمع الجوزقيّ أحاديث متفقاً على صحّتها عند البخاريّ ومسلمٍ، ورتّبها على أبواب الفقه وهي قرابة ألفَي حديثٍ. وقد قُسِم البحث إلى ثلاثة أقسامٍ؛ مقدّمةٍ وقسمٍ نظريٍّ ذكر فيه تعريف المبالغة لغةً واصطلاحاً ثمّ جمع أقوال العلماء في معاني الصّيغ ودلالاتها مستنداً إلى مصادر ومراجع من أمّهات كتب اللغة، وقسمٍ تطبيقيٍّ تناول فيه تحليل بعض ألفاظ مبالغة اسم الفاعل الموجودة في الأحاديث موضّحاً الدّلالة المستفادة من استعمال الصّيغة، معتمداً على المنهج الوصفيّ التّحليليّ، وخُتِم البحث بجملةٍ من النّتائج.

كلمات مفتاحية: مبالغة اسم الفاعل، الحديث النبوي، الصحيح من الأخبار، البخاري، مسلم.

Almubalaghah from the subject and its connotations in the noble hadith of the Prophet
Hadiths (Sahih al-Akhbar al-Majma' al-Bukhari and Muslim) as a model Semantic morphological study

Prepared by:

Mr. Ahmed Riad Hamsho Dr. Ahmed Al-Omar

Abstract:

The research deals with a type of derivative, which is (the exaggeration of the subject's name) in the noble Prophetic hadith (the authentic hadiths from the news as a model). and semantic, and overlap in her research with other derivatives in wording sometimes and meaning at other times. Peace be upon him, and because of this book of importance, as Al-Jawzqi collected hadiths that agreed on their authenticity with Al-Bukhari or Muslim, and arranged them on the chapters of jurisprudence, which are about two thousand hadiths. The research was divided into three sections; An introduction and a theoretical section in which he mentioned the definition of exaggeration linguistically and idiomatically. Then he collected the sayings of scholars on the meanings of formulas and their connotations based on sources and references from the mothers of language books, and an applied section in which it dealt with the analysis of some of the words of exaggeration of the subject name found in the hadiths, clarifying the significance learned from the use of the formula, relying on the descriptive approach. Analytical research, and concluded with a set of results.

Keywords: Almubalaghah from the subject, the hadith of the Prophet, the correct from the news, Bukhari, Muslim.

Model olarak Hadisler (Sahih-i Buhari ve Müslim)

Anlamsal morfolojik çalışma

Hazırlayanlar:

Öğr. Gör. Ahmed Riyad Hamşo -- Dr. Ahmed Al-Ömer

Özet:

Araştırma, Hz. Peygamber'in (s.a.v.) hadisinde (model olarak haberden alınan sahih hadisler) ve semantik olan (öznenin adının abartılması) bir türev türünü ele almakta ve araştırmasında bazen diğer türevlerle örtüşmektedir. Barış onun üzerine olsun ve bu kitabın öneminden dolayı El-Cevzki, Buhari ve Müslim ile sıhhatleri üzerinde mutabık kalan hadisleri toplamış ve onları yaklaşık iki bin hadis. Araştırma üç bölüme ayrılmıştır; Mübalağanın tanımını dilsel ve deyimsel olarak belirttiği bir giriş ve teorik bir bölüm, ardından dil kitaplarının analarından kaynak ve referanslara dayanarak alimlerin formüllerin anlamları ve çağrışımlarına ilişkin sözlerini toplamış ve uygulamalı bir inceleme yapmıştır. hadislerde geçen konu isminin bazı abartılı kelimelerinin tahlilinin ele alındığı, formülün kullanılmasından öğrenilen önemi açıklayan, betimsel yaklaşıma dayalı olarak analiz edilen bir bölüm.

Anahtar kelimeler : Fail isminin mübalağası, hadis-i şerif, haberlerden doğruları, Buhari, Müslim.

❖ مقدمة

الحمد لله ربّ العالمين وأفضل الصّلاة وأتمّ التّسليم على نبيّه الكريم محمّدٍ صلّى الله عليه وسلّم المبعوث رحمةً للعالمين.

أمّا بعد، فإنّ الله قد ميّز لغتنا الشّريفة من غيرها بالدّقة العالية، والقدرة على التّفريق بين المتشابهات والمترادفات بكثرة الألفاظ والأوزان، ولمّا كان في واقعنا أحداثٌ تتفاوت في شدّتها ولينها، وعسرها ويسرها، كان الواجب أن يكون في كلامنا تعابيرُ وصيغٌ تميّز الحدث المبالغ فيه من غيره، فكانت صيغ المبالغة التي خصّها الباحث بالدّراسة في هذا البحث لإلقاء الضّوء على صيغها والدّلالات المستفادة منها، ومناسبتها للمقام المستعملة فيه، ولقلة الدّراسات التي تربط بين الوزن الصّرفيّ والدّلالة في المعنى، وضعف التّمييز في مقاصد البنى الصّرفيّة ذات الجذر الواحد واللفظ المتقارب وفي دلالاتِها، كان من أهمّ الأسباب التي دفعت الباحث لاختيار البحث، وللتّداخل في أبحاثها مع المشتقات الأخرى لفظاً أحياناً ومعنىً أحياناً أخرى، كما اختار الباحث أحاديث (الصحيح من الأخبار المجتمع على صحّته البخاريّ ومسلم) لما لمخرجَي الأحاديث من الأوّليّة في رواية الحديث الشّريف، ولما لهما من فضلٍ في حفظ كلام النّبي صلّى الله عليه وسلم، ولما لهذا الكتاب من أهميّة.

وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفيّ التّحليليّ، من خلال تبويب صيغ المبالغة في الأحاديث الواردة في (الصّحيح من الأخبار المجتمع على صحّته البخاريّ ومسلم) وتقسيمها حسب أوزانها وتحليل دلالتها، وإحصاء عددها للحصول على نتائجَ مبنيّةٍ على هذا الإحصاء، بعد ذكر القاعدة النّظرية التي استجلبها من كتب التراث ودراسات المحدثين التي استندت إلى كتب التراث مع الإحالة إلى المصادر الأصليّة لها.

وهذه الدّراسة ليست الأولى من نوعها، فقد سبقتها دراساتٌ كثيرةٌ تطرّقت لمواضيعَ مشابهةٍ نذكر منها:

- صيغ المبالغة وطرائقها في القرآن الكريم، دراسةٌ إحصائيّةٌ صرفيّةٌ دلاليّةٌ. أعدّها الباحث (كمال حسين رشيد صالح) استكمالاً لمتطلّبات الماجستير في كلّيّة الدّراسات العليا في جامعة نابلس في فلسطين عام 2005م، والفرق بين الدّراسة وهذا البحث يكمن في دراسة الأساليب النّحويّة للمبالغة، كما أنّ ميدانها البحثيّ كان القرآن الكريم وليس كتب الحديث الشّريف.
- التّكوينات الصّرفيّة والنّحويّة ودلالتها لصيغ المبالغة في ديوان المتنبّي، دراسةٌ وصفيّةٌ تحليليّةٌ.

أعدّها الباحث (محمود عبد الفتاح محمود المقيد) استكمالاً لمتطلّبات الماجستير في كلّيّة الآداب في جامعة الأزهر – غزّة في عام 2014م، وهذه الرّسالة تبحث في أساليب المبالغة في شعر المتنبي وليس في الحديث الشريف.

- أساليب المبالغة في الحديث النبوي الشريف من كتاب رياض الصالحين، دراسة صرفيّةٌ نحويّةٌ دلاليّةٌ. أعدّها الباحث (عمر عبد الهادي حسن الزيادات) لاستكمال متطلّبات الماجستير في كلّيّة الآداب في جامعة جرش عام 2015م، وتدرس الرّسالة أساليب المبالغة في كتاب رياض الصّالحين، وتركّز هذه الدراسة على الجانب النّحوي وتجعل الجانب الصّرفيّ في فصلٍ من فصولها ولا تبحث في إحصاء الصّيغ ودلالاتها وإنّما تكتفي بأمثلةٍ قليلةٍ عن كلّ صيغةٍ.

❖ تعريف المبالغة

- **المبالغة في اللغة:**

جاء في **معجم العين**: المبالغة أن تبلغ من العمل جهدك.[1]

وفي **المحكم والمحيط الأعظم**: بلغَ الشيءَ يبلُغ بلوغاً وبَلاغاً: وصل وانتهى، وتبلّغ بالشّيء: وصل إلى مراده، وأمرٌ بالِغٌ وبَلْغٌ: قد بَلَغ أين يريد به، قيل: يمينٌ بالغةٌ: مؤكّدةٌ، والمبالغة: أن تبلغ الأمر جهدك، وأمرٌ بالغٌ: جيّدٌ، ورجلٌ بليغٌ وبَلْغٌ وبِلْغٌ: حسَنُ الكلام فصيحُه، يبلغ بعبارة لسانه كُنه ما في قلبه.[2]

وفي **لسان العرب**: بَلَغَ: بلغ الشّيءَ بلوغاً وبَلاغاً: وصلَ وانتهى؛ وأبلغَهُ هوَ إبلاغاً، وبلّغه تبليغاً، بالَغَ يبالغ مبالغةً وبِلاغاً: إذا اجتهد في الأمر، والمبالغة: أن تبلغ في الأمر جهدك، وأمرٌ بالِغٌ: جيّدٌ.[3]

وفي **القاموس المحيط**: بَلَغَ المكانَ بُلوغاً: وصل إليه أو شارف عليه، والغلامُ: أدركَ، وثناءٌ أبْلَغُ: مبالغٌ فيه، وشيٌ بالِغٌ: جيّدٌ وقد بلغ مبلغاً، وأمر الله بَلْغٌ: بالِغٌ نافذٌ يبلغ أين أُريد به، البليغ: الفصيح

---

[1] معجم العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، د.ط، د.ت، ج4، ص421.

[2] المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده المرسي، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت، ط1، 2000م، ج5، ص535 – 536.

[3] لسان العرب، ابن منظور، تحقيق عبد الله علي الكبير – محمد أحمد حسب الله – هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، مصر. مادة (بلغ)، ص345 – 346.

يبلُغ بعبارته كنه ضميره، تبلّغ بكذا: اكتفى به، وبَلَغَ المنزلَ: تكلّف إليه البلوغ حتى بَلَغَ، وبَلَغَتْ به العلّة: اشتدّت، وبالَغَ في أمره: لم يقصّر.[4]

وفي **معجم تاج العروس**: بَلَغَ المكانَ، بُلُوغاً، بالضّمّ: وَصَلَ إليه وانتهى. بَلَغَه: شارَفَ عليه، البلوغ والإبلاغ: الانتهاء إلى أقصى المقصد والمنتهى، مكاناً كان أو زماناً،

أو أمراً من الأمور المقدّرة، بَلَغَ الغلام: أدرك، التّبلِغة: حبلٌ يوصَل به الرّشاء إلى الكَرَب.[5]

ولم تخرج المعجمات المعاصرة عمّا جاءت به المعجمات القديمة، بل منها نهلت وعنها أخذت، ولم تذكر جديداً لم تذكره المعجمات القديمة.[6]

وما نجده في المعاجم أنّ المبالغة في اللغة تعني الوصول والبلوغ والاجتهاد وعدم التّقصير.

- **المبالغة في الاصطلاح:**

لا شكّ أنّ كلام العرب متفرّقٌ على (الاسم، والفعل، والحرف)، والاسم موزّعٌ على (الجامد، والمشتقّ)، ولم يجد الباحث إحصائيّةً معتَمَدةً، ولكن بالاطّلاع على الدّراسات الإحصائيّة[7] فإنّ مبالغة اسم الفاعل من الصّيغ المتوسّطة الاستعمال، فهي أقلّ استعمالاً من اسم الفاعل والصّفة المشبّهة واسم المفعول، في حين هي أكثر استعمالاً في كلام العرب من اسم الآلة واسمَي الزّمان والمكان واسم التّفضيل، وفي المجمل فمبالغة اسم الفاعل من المشتقّات المهمّة التي تستحقّ أن نعتني بها بالبحث والدّراسة.

ذكر المبرّد (ت: 285هـ) في (هذا باب معرفة أسماء الفاعلين في هذه الأفعال وما يلحقها من الزيادة للمبالغة) صياغة اسم الفاعل ومثّل عليه، ثمّ أوضح أنّ للتّكثير أبنيةً عدّدها ممثلاً عليها،

---

[4] القاموس المحيط مرتب ترتيباً ألفبائياً وفق أوائل الحروف، الفيروزبادي، نسخة منقحة وعليها تعليقات الشيخ أبو الوفا نصر الهوريني المصري الشافعي، راجعه واعتنى به أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، د.ط،2008، ص 157-158.

[1] تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق مصطفى حجازي، التراث العربي سلسلة تصدرها وزارة الإعلام في الكويت، د.ط، 1985م، ج22، ص444 – 448.

[6] محيط المحيط قاموس مطول في العربية، بطرس البستاني، مكتبة لبنان، بيروت، ط جديدة، 1987م، ص53. والمعجم الوسيط، إبراهيم أنيس ورفاقه، مكتبة الشروق الدولية، مصر، القاهرة، ط4، 2004، ص69.

[7] دراسات لأسلوب القرآن الكريم، محمد عبد الخالق عضيمة، دار الحديث، القاهرة، ج4- والمشتقات في ديوان امرىء القيس دراسة صرفية دلالية، سيناء محمد صالح الصياد، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية التربية في جامعة عدن، 2006م.

فذكر (فعّال) و(فَعول) و(مِفعال) و(فعيل)، وأوضح الفرق بين من قام بالفعل مرةً واحدةً وبين من كرّر الفعل وأكثرَ منه، إذ لا يجوز القول لمن خاط مرّةً واحدةً (خيّاط) أو (خَيوط) وإنّما هذه الأبنية تختصّ بالتّكرار والتّكثير من القيام بالفعل.[8] فالمبالغة عنده أبنيةٌ يُراد بها التّكثير.

وأورد ابن جني (ت: 392هـ) في (باب ما الياء والواو فيه ثانية وهم في موضع العين من الفعل) ذِكْرَ أبنية المبالغة فبيّن الفرق بين الصّيغ، وأوضح أنّها تتفاوت في شدّة المبالغة فذكر أنّ (طُوال) و(عُراض) أشدّ مبالغةً من (طويل) و(عريض)، وذكر بعدها أنّ الزّيادة في العدول تزيد في المبالغة، فقال: " فإذا أرادوا الزّيادة في المبالغة ضعّفوا العين، فقالوا: (كُرّام)، و(حُسّان)، و(وُضّاء)، وهم يريدون: (كريماً)، و(حَسَناً)، و(وضيئاً)"، ثم تطرّق للمبالغة بزيادة التّاء في آخر الصيغة: (كُرّامة، ولُؤّامة).[9] فهو يرى أنّ المبالغة زيادةٌ في المعنى تقتضي زيادةً في بناء اللفظ.

أمّا ابن مالكٍ (ت: 672هـ) فيعرّف اسم الفاعل بأنّه اسمٌ مشتقٌّ، يدلّ على الحدث والحدوث وفاعله.[10] والمبالغة عنده تحوّلٌ من صيغة (فاعِل) إلى صيغٍ تسمّى صيغ المبالغة.

ومن المحدثين فقد ذكر الحملاوي (ت: 1351هـ) تعريفاً لصيغ المبالغة بأنّها صيغة (فاعل) تتحوّل للدّلالة على الكثرة والمبالغة في الحدث إلى أوزانٍ خمسةٍ مشهورةٍ، تسمّى صيغ المبالغة[11]. والظّاهر هنا أنّ التّعريف اكتفى بالأوزان الخمسة القياسيّة.

ويعرّف **المعجم المفصّل في علم الصّرف** صيغ المبالغة فيقول: "هي أسماءٌ تُشتقّ من الفعل الثلاثيّ اللازم أو المتعدّي للدّلالة على ما يدلّ عليه اسم الفاعل مع تأكيد المعنى، وتقويته، والمبالغة فيه"[12]. وفي هذا التّعريف نجد تبيان جواز اشتقاق الصّيغ من اللازم والمتعدّي، والاهتمام بتقوية المعنى.

ويورد كتاب **المعاني الصّرفية ومبانيها** تعريفاً للمبالغة بأنّها: "وصفٌ مشتقٌّ يدلّ على الكثرة

---

[8] المقتضب، المبرّد، تحقيق عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب، لجنة إحياء التراث في وزارة الأوقاف، مصر، القاهرة، ط3، 1994م، ج2، ص112- 118.

[9] المنصف، ابن جني، دار إحياء التراث القديم، ط1، 1954م، ص240.

[10] أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ابن هشام الأنصاري، تحقيق يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا، دمشق، د.ط، 1431هـ، ج3، ص181.

[11] شذا العرف في فن الصرف، الحملاوي، ص133.

[12] المعجم المفصل في علم الصرف، راجي الأسمر، مراجعة إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ط، 1993م، ص 294.

في اتّصاف الفاعل بالفعل فهي اسم فاعلٍ بصيغٍ خاصّةٍ للدّلالة على كثرة الاتّصاف".[13] والملحوظ أنّ التعريف هنا اهتمّ بالكثرة.

ومن التّعريف اللغوي والاصطلاحي نجد أنّ: المبالغة تعني الإكثار من القيام بالفعل وبلوغ الحدث مستوياتٍ عاليةً، من حيث التّكرارُ والشّدّةُ والدّوام.

مبالغة اسم الفاعل

❖ **(اشتقاقها، صيغها)**

أولاً: اشتقاق مبالغة اسم الفاعل:

لم تتعرّض معظم كتب الأقدمين لقضيّة الاشتقاق بالتّفصيل، وإنّما كان العلماء يذكرون الصّيغة ويبيّنون أنّها للمبالغة، ولعلّ ابن مالكٍ (ت: 672هـ) من أقدم من ناقش مسألة الاشتقاق –بحسب اطّلاع الباحث– فذكر صيغ المبالغة في ألفيّته مبيّناً أنّ صيغ المبالغة محوّلةٌ عن صيغة (فاعل) للدّلالة على الكثرة، وأنّها تعمل عملَه فقال:

فَعّالٌ اوْ مِفْعالٌ اوْ فَعُوْلُ فِيْ كَثْرَةٍ عَنْ فَاْعِلٍ بَدِيْلُ

فَيِسْتَحِقُّ مَا لَهُ مِنْ عَمِلِ وَفِيْ فَعِيْلٍ قَلَّ ذَا وفَـعِـلُ[14]

فالمفهوم من كلام ابن مالكٍ أنّ صيغ المبالغة منقولةٌ من صيغة (فاعل) ولها أحكامها نفسها في العمل على قلّة ذلك في وزنَيْ (فعيل، فَعِل) وهذا ما أوضحه ابن عقيل (ت: 769هـ) في شرحه للألفية بقوله: " يصاغ للكثرة (فعّال ومِفعال وفَعول وفعيل وفَعِل) فيعمل عمل الفعل على حدّ اسم الفاعل وإعمال الثّلاثة الأول أكثر من إعمال (فعيل وفعِل) وإعمال (فعيل) أكثر من إعمال (فعل)"[15].

تُشتَقّ صيغ المبالغة من الأفعال الثلاثيّة الّتي تقبل الزّيادة والتّفاوت، لأنّ صيغها كما ذُكِر سابقاً إنّما هي محوّلةٌ من اسم الفاعل للدّلالة على التّكثير والزّيادة، فكان من الضّروريّ أن يكون الفعل المأخوذ منه صيغة المبالغة قابلاً للتّفاوت والزّيادة والنّقصان، فلا يمكننا قول (موّات) مثلاً من المصدر

---

[13] المعاني الصرفية ومبانيها، عبد المجيد محمد علي الغيلي، الناشر موقع المؤلف: رحى الحرف، د.ط، 2007م، ص42.

[14] ألفية ابن مالك، عبد اللطيف بن محمد الخطيب، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت، ط1، 2006م، ص28.

[15] شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ابن عقيل، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار التراث، القاهرة، ط20، 1980م، ج3، ص111.

(الموت) لأنّ الموت واحدٌ لا يقبل الزّيادة والتّفاوت.[16]

أمّا الأفعال التي تُشتقّ منها صيغ المبالغة فهي الأفعال الثلاثيّة المتعدّية –غالباً– وقد سُمعت صيغ مبالغةٍ مشتقّةٌ من أفعالٍ لازمةٍ على وزن (فعّال) مثل: مشّاء، ضحّاك، طيّار، طوّاف، وأقلّ من ذلك على وزن (فَعول) مثل: عَبوس، و(فِعّيل) مثل: سِكّير، و(مفعيل) مثل: معطير.[17]

وقد تكون المبالغة من فعلٍ قابلٍ للتّكرار والتّعدّد فتصبح هنا المبالغة ممكنةً، فمثلاً لا يمكننا قول: (قتّال زيدٍ) لأن زيداً لا يمكن قتله أكثر من مرّة، لكنّ قول: (قتّال الناس) جائزٌ، إذ يجوز المبالغة من تكرار الفعل.[18]

إنّ استعمال صيغة المبالغة على وزنٍ من الأوزان ليس متاحاً دائماً، وإنّما اختيار اللسان العربيّ للصّيغة له أسبابٌ وأسرارٌ سيناقش الباحث ما يتيسّر له منها عند الحديث عن كلّ وزنٍ على حدة. فالعرب قالت (غفّار) و(غفور) ولكلّ صيغةٍ سياقها الّذي يلائمها ولا يلائم غيرها. فما يدلّ على أنّ الفعل صار من طبيعة الفاعل له لكثرته وتكراره فستكون المبالغة منه على وزن (فعيل)، أمّا ما كانت المبالغة منه لأنّه صار كالآلة الّتي تقوم بالفعل فستكون المبالغة منه على صيغة (مِفعال)، فإذا كان الرّجل عدّةً للشّيء قيل فيهِ (مِفعَل)، وإذا كان قويّاً على الفعل قيل (فَعول)، وإذا كان ذلك عادةً له قيل (مِفعال)،[19] وسيأتي البحث في هذا –إن شاء الله–.

ثانياً: صيغ مبالغة اسم الفاعل:

سيعدّد الباحث الأوزان تعداداً فقط مع ذكر مثالٍ عليها، ثمّ سيناقش كلّ صيغةٍ على حدةٍ مع أمثلته الواردة في أحاديث كتاب **(الصّحيح من الأخبار المتّفق على صحّته البخاريّ ومسلم)**

☒ الصّيغ القياسيّة:

- صيغة (فعّال). مثل: (مشّاء)

---

[16] ينظر: الصرف الوافي دراسة وصفية تطبيقية، هادي نهر، دار الكتب الحديثة، الأردن، إربد، ط1، 2010م، ص125.

[17] الموجز في قواعد اللغة العربية، سعيد الأفغاني، دار الفكر، دمشق، د.ط، د.ت، ص173.

[18] ينظر: همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربية، السيوطي، تحقيق عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوقيفية، مصر، د.ط، 1980م، ج3، ص75.

[19] ينظر: الفروق اللغوية، أبو هلال العسكري، تحقيق محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، د.ط، د.ت، ص24.

- صيغة (فعيل). مثل: (رحيم)
- صيغة (فَعول). مثل: (صَبور)
- صيغة (فَعِل). مثل: (نَهِم)
- صيغة (مِفعال). مثل: (مِعطار)

☒ **الصّيغ غير القياسيّة:**

- صيغة (تِفعال). مثل: (تِكذاب)
- صيغة (فاعلة) مثل: (ماشية)
- صيغة (فاعول) مثل: (فاروق)
- صيغة (فُعال) مثل: (صُراح)
- صيغة (فُعّال) مثل: (كُبّار)
- صيغة (فَعّالة) مثل: (عَلّامة)
- صيغة (فُعَلة) مثل: (هُمَزة)
- صيغة (فِعّيل) مثل: (شِرّيب)
- صيغة (فَيْعول) مثل: (حَيْسوب)
- صيغة (فُعُّول): مثل (قُدُّوس)
- صيغة (فَعْلان): مثل (رَحْمان)

❖ **دلالة صيغ مبالغة اسم الفاعل:**

إنّ الوزن الصّرفيّ للصّيغة المستعملة في بنية الكلمة يشير إلى نوعٍ من الدّلالة يُستمَدّ من بنائها الصّرفيّ، يرى أبو هلالٍ العسكريّ (ت: 395هـ) أنّ التّرادف في لغةٍ واحدةٍ غير موجودٍ، بخاصّةٍ إذا اختلف الجذر والوزن، إذ يقول: "فإذا اعتبرت هذه المعاني وما شاكلها في الكلمتين ولم يتبيّن لك الفرق بين معنييهما فاعلم أنّها من لغتين، مثل القِدر بالبصريّة والبُرْمَة بالمكيّة".[20] ويؤكّد أبو هلال فكرة تغيّر المعاني بتغيّر المباني فيقول: "من لا يتحقّق المعاني يظنّ أنّ ذلك كلّه يفيد المبالغة فقط

[20] الفروق اللغوية، أبوهلال العسكري، تحقيق محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، مصر، القاهرة، د.ط، د.ت، ص28.

وليس الأمر كذلك، بل هي مع إفادتها المبالغة تفيد المعاني التي ذكرناها".[21]

وذكر الصّبّان (ت: 1206هـ) أنّ المبالغة تفيد كثرة المعنى من حيث الكمّ أو الكيف، ولكن هل هي مستويةٌ في المعنى أو متفاوتةٌ؟ ثمّ طرح مسألةً تستحقّ البحث والتدبّر وسأل: هل الكثرة المستفادة من (فعّال) مثلاً أشدّ من الكثرة المستفادة من (فَعول)؟، وأوضح أنّه لم يرَ في ذلك نقلاً، ثمّ فتح باباً أمام الباحثين بقوله "وقد يؤخذ من قولهم زيادة البناء تدلّ على زيادة المعنى أبلغيةَ (فعّال) و(مِفعال) على (فَعول) و(فعيل) وأبلغيّةَ هذين على (فَعِل)".[22]

ويؤيّد السامرّائيّ في كتابه **معاني الأبنية في العربيّة** الرّأي القائل إنّه لا يمكن للفظين مختلفين أن يؤدّيا دلالتين متساويتين، فيقول: "ولا شكّ أنّه لو لم يختلف المعنى لم تختلف الصّيغة، إذ كلّ عدولٍ من صيغةٍ إلى أخرى لا بدّ أن يصحبه عدولٌ من معنًى إلى آخر إلا إذا كان لغةً"،[23] ويشير السامرّائيّ أنّ القدماء لم يعطوا دلالة الأبنية الصّرفيّة حقّها من الدّراسة، بل انشغلوا بشروط الاشتقاق والتّقعيد له والتّفريق بين السّماعيّ والقياسيّ، فيقول: "إنّ اللغويّين القدامى –ويا للأسف– لم يولوه ما يستحقّ من الأهمّيّة فإنّهم نظروا بصورةٍ خاصّةٍ في شروط الصّيغ ومَقيسها ومسموعها وقعّدوا لذلك القواعد، أمّا مسألة المعنى فكانوا يمرّون بها عَرَضاً. ولا أقول إنّهم غفلوا عن ذلك البتّة، بل هم ذكروا أحياناً قسماً من معاني الصّيغ".[24] وقد قلّت دراسات المُحدَثين أيضاً في هذا المجال، فالدراسات الّتي تربط بين الأساليب النّحويّة والبلاغيّة أكثر من الّتي تهتمّ بربط الدّلالة بالصّيغة الصّرفية.

❖ الصّيَغ القياسيّة:

- **صيغة (فعّال):**

هذه الصّيغة من أكثر الأبنية وروداً في العربيّة، ومن أهمّ الأوزان التي تدلّ على المبالغة في تكثير القيام بالحدث، ذكر المبرّد (ت: 286هـ) في المقتضب: "وذلك قولك لصاحب الثّياب: (ثوّاب)، ولصاحب العطر: (عطّار)، ولصاحب البَزّ: (بزّاز)، وإنّما أصل هذا لتكرير الفعل، كقولك: هذا رجلٌ

---

[21] الفروق اللغوية، أبو هلال العسكري، ص24.

[22] ينظر: حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ومعه شرح الشواهد للعيني، أبو العرفان محمد بن علي الصبان، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ج2، ص448. (بتصرف)

[23] معاني الأبنية في العربية، د فاضل صالح السامرائي، دار عمار للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط 2، 2007م، ص6.

[24] معاني الأبنية في العربية، السامرائي، ص5.

(ضرّاب)، ورجلٌ (قتّال)، أي: يكثر هذا منه، وكذلك (خيّاط)، فلما كانت الصّناعة كثيرة المعاناة للصّنف فعلوا به ذلك، وإن لم يكن منه فعلٌ؛ نحو: (بزّاز)، و(عطّار)".[25] ويذهب الرضيّ الأستراباذيّ (ت: 684هـ أو 686هـ) في شرحه لشافية ابن الحاجب: "كما استعملوا (فَعَّالاً) لما كان في الأصل للمبالغة في اسم الفاعل في معنى ذي الشّيء الملازم له"،[26] ويؤكّد الأستراباذي بقوله: "وبناء المبالغة فيه نحو (غَفَّار)، بمعنى ذي كذا، إلا أن (فَعَّالاً) لمّا كان في الأصل لمبالغة الفاعل فـ(فَعَّال) الذي بمعنى ذي كذا لا يجيء إلا في صاحب شيءٍ يزاول ذلك الشيء ويعالجه ويلازمه بوجهٍ من الوجوه، إمّا من جهة البيع كـ(البَقَّال)، أو من جهة القيام بحاله كـ(الجمّال) و(البغّال)، أو باستعماله كـ(السَّيَّاف)".[27] ذكر أبو بكرٍ بن طلحة[28] في بغية الأمل في شرح الجمل أنّ (فعّالاً) لمن صار له صناعةً. وقيل هو العكس؛ أي أنّ (فعّالاً) في المبالغة أصلٌ لـ (فعّال) في الصّناعة، ولكن لا دليل على الأسبق في الاستعمال. وتابعه في هذا الرّأي من المحدَثين فاضل السّامرائيّ، إذ قال: "ونحن نذهب مذهب ابن طلحة، فنرى أنَّ (فَعَّالاً) في المبالغة منقولٌ عن (فعّالٍ) في الصّنعة؛ لأنّا نرى أنّ الأصل في المبالغة هو النّقل من شيءٍ إلى آخر، فتحصل عند ذاك المبالغة.[29] وعلى هذا فأسماء المِهن الّتي يطلقها النّاس على أصحابها ليست مبالغةً وإنّما هي صيغة نسبٍ، كـ (الحلّاق)، و(الحدّاد)، و(النّجار).

وفي كتاب **(الصّحيح من الأخبار)** على وزن (فعّال) سبع كلماتٍ على وزن (فعّال) إلا أنّها في سياقها لم تكن للمبالغة، وإنّما كانت للنّسب، لأنّها تسميةٌ لمهنٍ معروفةٍ، هي: (الحلّاق، الحجّام، صوّاغ، لحّام، خيّاط، نبّاش، بوّاب).

وقد ورد في كتاب **(الصّحيح من الأخبار)** على وزن (فعّال) إحدى عشرة[30] كلمةً منها:

---

[25] المقتضب، المبرّد، تحقيق عبد الخالق عظيمة، ج3، ص161.

[26] شرح شافية ابن الحاجب، الرضي الأستراباذي، تحقيق محمد نور الحسن وآخرين، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت، 1975م، ج2، ص88.

[27] شرح شافية ابن الحاجب، الرضي الأستراباذي، ج2، ص85.

[28] محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك بن أحمد بن خلف بن الأسعد النحوي من أهل يا برة إمام في العربية لقي السهيلي وسمع عليه بعض الروض الأنف غلب عليه تحقيق العربية والقيام عليها قرأ عليه خلق كثير كابن عبد النور والسقطي والشلوبين وغيرهم وكان أستاذ حاضرة إشبيلية يميل إلى مذهب ابن الطراوة في العربية توفي سنة ثماني عشرة وستمئة. [البلغة في تراجم أهل النحو واللغة، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزبادي، تحقيق محمد المصري، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا، دمشق، ط1، 2000م، ص267].

[29] معاني الأبنية في العربية، السامرائي، ص 95.

[30] (حزّاء/9، مذّاء/38، فتّان/91، الدّجّال/100، الكنّازين/178، الطوّاف/181، الكذّاب/461، الفدّادين/542،

- **فتّان:**[31] **من قوله ﷺ: (أفتّانٌ أنت يا معاذ؟)** فعلها (فتَن، يفتِن)، من الباب الثّاني، متعدٍّ. الفتنة: الإضلال، والفتّان الذي يدفع النّاس للضّلال،[32] جاءت المبالغة منه على وزن (فعّال) لتكرار الفعل منه ومزاولة الأمر ومعالجته، إذ معاذ ﷺ عنه كان يطيل القراءة في صلاة العشاء وكان يزاول هذه الإطالة ويكرّرها، ما دفع المصلّين لإخبار رسول الله ﷺ بعدم قدرتهم على تحمّل إطالة معاذٍ ﷺ، فوجّه إليه النّبيّ ﷺ السؤال الاستنكاريّ بصيغة (فعّال) لأنّه يزاول الأمر ويكرّره كأنّه مهنةٌ اعتاد القيام بها، فكان وزن (فعّال) الأدقّ والأنسب للسّياق.
- **الكنّازين:**[33] **من قول الراوي: (بشّر الكنّازين برضْفٍ يحمى عليهم في نار جهنّم)** فعلها (كنَز، يكنِز)، من الباب الثّاني، متعدٍّ. الكَنْزُ: اسمٌ للمال إذا أُحرز في وعاءٍ ولما يُحرَز فيه،[34] جاءت المبالغة منه على وزن (فعّال) لتكرار الفعل منه ومزاولة الأمر ومعالجته، فكأنّه صار مهنةً وصناعةً له، والكنّاز يجمع المال من حين لآخر ويكرّر فعله كأنّه مهنةٌ امتهنها وصناعةٌ يزاولها، فكان وزن (فعّال) الأدقّ والأنسب للسّياق.

- **صيغة (فعيل):**

هذا الوزن من الأوزان المشهورة، التي تشترك فيه المبالغة مع الصّفة المشبّهة باسم الفاعل، ذكره سيبويه (ت: 180هـ) في كتابه حين عدّد الأوزان التي تأتي بمعنى (فاعل) إلا أنّها تفيد المبالغة فقال: "وأجرَوا اسم الفاعل، إذا أرادوا أن يبالغوا في الأمر، مُجراه[35] إذا كان على بناء (فاعل)، لأنّه يريد به ما أراد بفاعل من إيقاع الفعل، إلا أنّه يريد أن يحدّث عن المبالغة. فما هو الأصل الذي عليه أكثر هذا المعنى: (فَعولٌ، وفعّالٌ، ومِفعال، وفَعِل). وقد جاء (فعيلٌ) كـ (رحيم)، و(عليم)، و(قدير)، و(سميع)، و(بصير)"،[36] ذكر السّيوطيّ (ت: 911هـ) أنّ صيغة (فَعيل) لمن صار الفعل منه

مزّاحة/558، قتّات/561، جوّاظ/613).

[31] الحديث (246) الصفحة (91).

[32] تاج العروس، المرتضى الزبيدي، مادة (فتن)، ج35، ص492.

[33] الحديث (563) الصفحة (178).

[34] تاج العروس، المرتضى الزبيدي، مادة (كنز)، ج15، ص304.

[35] الضمير (الهاء) عائد على الفعل لأن البابَ بابُ ما جرى في الاستفهام من أسماء الفاعلين والمفعولين مجرى الفعل كما يجرى في غير مجرى الفعل.

[36] كتاب سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة خانجي القاهرة ودار الرفاعي بالرياض، ط2، 1982م، ج1، ص110.

كالطّبيعة،[37] ويرى السّامرّائيّ أنّ هذا الوزن في المبالغة منقولٌ من بناء (فَعيل) في الصّفة المشبّهة، لأنّ بناء (فَعيل) في الصّفة المشبّهة يدلّ على الثّبوت فيمن هو خلقةٌ أو بمنزلتها، فهو في المبالغة يدلّ على معاناة الأمر وتكراره حتّى كأنّه أصبح خلقةً في صاحبه وطبيعةً فيه.[38]

وقد ورد في كتاب **(الصّحيح من الأخبار)** على صيغة (فَعيل) ستَّ عشرةَ[39] كلمةً منها:

- **أَسِيف:**[40] **من قول أم المؤمنين عائشة ﵂ : (إنّ أبا بكرٍ رجلٌ أسيفٌ)** فعلها (أَسِف، يأسَف) من الباب الرّابع، لازمٌ. والأسيف: الرّجل السّريع الحزن، والرّقيق القلب،[41] جاءت المبالغة منه على وزن (فَعيل) لكثرة هذا الفعل منه، وكأنّ الحزن والبكاء طبيعته الدّائمة الّتي لا تتغيّر لكثرة مداومته، وأبو بكرٍ ﵁ كان رقيق القلب سخيّ الدّمع، والبكاء من خشية الله سجيّته الدّائمة، فصارت كأنّها طبيعته وخلقةٌ دائمةٌ له، فتناسبت الدّلالة مع البناء.
- **مليك:**[42] **من قوله ﷺ: (وأجر ما أدّى إلى مليكه الذي عليه من الحقّ)** فعلها (ملَك، يملِك) من الباب الثّاني، متعدٍّ. المُلك: هو التّصرف بالأمر والنّهي في الجمهور،[43] جاءت المبالغة منه على وزن (فَعيل) لكثرة هذا الفعل منه، فالمُلك كأنّه طبيعته الدّائمة الّتي لا تتغيّر لكثرة مداومته، وسُمّي المليك مليكاً لأنّ العبد مملوكٌ له، ولا يمكن له تغيير الملكيّة إلا بشراءٍ أو عتاقٍ، فكأنّ المُلك سجيّته، وصارت كأنّها طبيعته وخلقةٌ دائمةٌ له فتناسبت الدّلالة مع البناء.

- **صيغة (فَعول):**

قال ابن طلحة: إنّه لمن كثر منه الفعل، وقال آخرون: هو لمن كان قويّاً على الفعل،[44] ويشتقّ من الفعل اللازم والمتعدّي، ويرجّح السّامرّائيّ أنّ هذا البناء منقولٌ من أسماء الذّوات، فإنّ الشّيء

---

[37] همع الهوامع، السيوطي، ج3، ص75.

[38] معاني الأبنية في العربية، فاضل السامرائي، ص102.

[39] (نصير/17، أمير/33، رحيم/36، جليد/45، الخبير/52، رفيق/80، أسيف/121، مطير/124، عليم/144، ظليلة/149، شهيد/174، مليك/308، خطيب/374، خلفاء/401، قدير/579، حسيب/641)

[40] الحديث (364) الصفحة (121).

[41] تاج العروس، المرتضى الزبيدي، مادة (أسف)، ج23، ص15.

[42] الحديث (1017) الصفحة (308).

[43] تاج العروس، المرتضى الزبيدي، مادة (ملك)، ج27، ص346.

[44] معاني الأبنية في العربية، السامرائي، ص100.

الّذي يُفعَل به يكون على وزن (فَعول) غالباً كـ (الوَضوء، والوَقود، والغَسول)، وكذا يرى أنّ أكثر الأدوية تُبنى على (فَعول) كـ (اللَعوق، والسَّعوط، والسَّفوف، والنَّشوق). ويزيد في ذلك أنّ وزن (فَعول) يضيف للمعنى الاستنفاد، ففي (صَبور) نرى الصّبر حتّى أبعد مستوياته، وحين قال الله تعالى: ﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ﴾ [سبأ: ١٣] القصد الّذين استنفدوا وقتهم وجهدهم في الشّكر، في حين نجد شاكرين، ولكنّ القليل هو الشّكور.

وقد ورد في كتاب **(الصّحيح من الأخبار)** على صيغة (فَعول) ثماني[45] كلماتٍ منها:

– **عَقور:**[46] **من قوله ﷺ: (خمسٌ من الدّوابّ ليس على المحرم في قتلهنّ جناح: ... والكلب العقور)** فعلها (عقَر، يعقِر) من الباب الثّاني، متعدٍّ. العَقْر عند العرب: كَسْفُ عرقوب البعير، ثم يجعل النّحر عقراً لأنّ ناحر الإبل يعقِرها ثمّ ينحرُها، قال ابن الأثير (ت: 630هـ): "هو كلّ سبعٍ يعقِر، أي يجرَح ويقتل ويفترس، كالأسد والنّمر والذّئب والفهد وما أشبهها، سمّاها كلباً لاشتراكها في السّبعيّة". وقال سفيان ابن عيينة (ت: 198هـ): "هو كلّ سبعٍ يعقِر ولم يخصّ به الكلب". والعقور من أبنية المبالغة، ولا يقال: عقورٌ إلا في ذي الرّوح، وهذا معنى قوله أو العقور للحيوان،[47] وذكر أبو عبيد (ت: 224هـ) أنه يقال لكلّ جارحٍ أو عاقرٍ من السّباع: كلبٌ عقورٌ،[48] جاءت المبالغة منه على وزن (فَعول) لأنّ المراد بالعَقر هنا كثرته وتكراره، فالصّيغة هنا لأنّ الفعل متكرّرٌ دائمٌ ولا أمل من تغييره، ولأنه قويٌّ على الفعل مستمرٌ فيه لآخر حياته فيه معنى الاستنفاد، فتناسب البناء مع الدّلالة.

– **عَروس:**[49] **من قول الراوي: (فأصبح رسول الله ﷺ عروساً)** فعلها (عرَس، يعرِس) من الباب الثّاني، لازمٌ. العروس: اسمٌ للزّوجين عند دخول أحدهما بالآخر، ولفظ عروسٍ مما يشترك فيه الرّجل والمرأة، والزّوجان لا يسمّيان عروسين إلا أيام البناء واتّخاذ العرس،[50] جاءت المبالغة منه على وزن (فَعول)

---

[45] (طَهور/61، عَجول/14، عَجوز/100، كَذوب/123، شَكور/134، عَقور/228، عروس/284، حمولة/404)

[46] الحديث (738) الصفحة (228)

[47] تاج العروس، المرتضى الزبيدي، مادة (عقر)، ج13، ص103-104.

[48] غريب الحديث، أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي، تحقيق حسين محمد محمد شرف، مراجعة عبد السلام هارون، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ط1، 1984م، ج1، ص384.

[49] الحديث (958) الصفحة (284)

[50] لسان العرب، ابن منظور، مادة (عرس)، ج6، ص 135.

لأنّه قويٌّ على الفعل، فهو لمن استطاع الباءة وقدر عليها، فالصّيغة هنا ليست لتكرار الفعل ولا لدوامه وإنّما لمن كان قويّاً عليه، فتناسب البناء مع الدلالة.

- **صيغة (فَعِل):**

يذهب السّيوطيّ إلى أنّ: (فَعِل) لمن صار له كالعادة،[51] وهو من الأوزان القياسيّة التي تشترك فيه المبالغة مع الصّفة المشبّهة، ويرى السّامرّائيّ أنّه منقولٌ من الصّفة المشبّهة، وهو في الصّفة المشبّهة يدلّ على الأعراض والهيج والخفّة، فإذا كثر الفعل منه كثرةً لا ترقى إلى الثبوت غير أنّه مصحوب بهيجان وخفّة واندفاع كانت الصّيغة دالّةً على المبالغة.[52]

وقد ورد في كتاب **(الصّحيح من الأخبار)** على صيغة (فَعِل) كلمتان هما:

- **ثَمِل:**[53] **من قول الراوي: (فإذا حمزة ثَمِلٌ محمرّةٌ عيناه)** فعلها (ثمِل، يثمَل) من الباب الثاني، لازمٌ. الثّمَل: السُّكر والنّشوة، وقد ثمِلَ الرّجل فهو ثمِلٌ أخَذَ فيه الشّراب، فهو نشوانُ،[54] جاءت المبالغة منه على وزن (فَعِل) لأنّ الثّمَل عادةٌ لمن يشرب المُسكِر، والثّمِل من تظهر عليه أعراض السُّكْر والنّشوة المصحوبة بالهيج والخِفّة، فهو لا يملك توازنه الكامل ولا يسيطر على أفعاله، وهذا ما كان من حمزة حين عدا على ناقتَي عليٍّ رضي الله عنهما، فاجتبّ أسنمتهما، وبَقَرَ خواصرهما، والثّمِل لا يرقى إلى الثبوت لأنّ أعراضه ستزول بعد مدّة من الوقت، لذلك كانت صيغة (فعِل) الأنسب والأدق للسياق.
- **المَلِك:**[55] **من قوله ﷺ عن ربّه تبارك وتعالى: (أنا الملك)** فعلها (ملَك، يملِك) من الباب الثّاني، متعدٍّ. اسم الله (الملِك) الّذي لا يموت، ولا يُسلَب ملكُه، له المُلْك الدّائم، لم يزل، ولا يزال، وكلّ ملِكٍ سواه هو جعله ملِكاً بعد أن لم يكن، وهو يسلبه ملكه بموتٍ أو غيره،[56] جاءت المبالغة منه على وزن (فَعِل) لأنّ الله تعالى له المُلك والمِلك، فله التملّك والتولّي وله القوّة على ذلك، والمُلك أعمُّ وأبلغ من المِلك، قال الزّجّاج (ت: 311هـ): "قال أصحاب المعاني: المَلِك: النّافذ الأمرِ في مُلكه، إذ ليس كلُّ مالكٍ ينفذ أمرُه

---

[51] همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، السيوطي، عبد الحميد هنداوي، المكتب التوقيفية، مصر، د.ط، 1431هـ، ج3، ص75.

[52] معاني الأبنية في العربية، ص 102.

[53] الحديث (1254) الصفحة (411)

[54] تاج العروس، المرتضى الزبيدي، مادة (ثمل)، ج28، ص166.

[55] الحديث (1770) الصفحة (598)

[56] كتاب الزينة في الكلمات الإسلامية العربية، أبو حاتم الرازي، عارضه وعلق عليه حسين بن فيض الله الهمداني، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ط1، 1994م، ص272.

وتصرُّفه فيما يملكه، فالمَلِك أعمُّ من المالك، والله تعالى مالك المالكين كلِّهم، إنّما استفادوا التصرُّفَ في أملاكهم من جهته تعالى"،[57] وأوضح أبو عبيدٍ بأنّ المالك قد يكون ملِكاً وغير ملِكٍ، أمّا الملِك فهو مالكٌ،[58] ويرى الباحث أنّ العادة والهيج والخفّة الّتي تحدّث عنها العلماء تصلح عند الحديث عن البشر ولا تليق عند الحديث عن الخالق عزّ وجل، لذلك يرى أنّها في هذا الموضع لتمام القدرة وكمال السّيطرة، وهي لمطلق الأمر والنّهي.

- **صيغة (مِفعال):**

من الصّيغ الصّرفيّة المشتركة بين المبالغة واسم الآلة، وهو في المبالغة صيغةٌ تدلّ على تكثير وقوع الحدث وتكراره والمداومة عليه حتّى يصبح عادةً في صاحبه،[59] يرى الثّعالبيّ (ت: 429هـ): "أنّ أكثر العادات في الاستكثار على (مِفْعال) نحو (مِطعان) و(مِطعام) و(مِضراب) و(مِضياف) و(مِكثار) و(مِهذَار) وامرأةٌ (مِعطار) و(مِذكار) و(مئناث) و(متئام)"،[60] وكذلك أورد ابن سيده (ت: 458هـ): في المخصّص "و(مِذْكار) و(مِئْناث) إذا كَانَ من عَادَتهَا أَن تَلِدَ الإناثَ والذُّكُورَ، و(مِحْماقٌ) إِذا ولَدتْ الحَمْقَى"،[61] ويورد أنّ الصّيغة لا تُجمع جمعاً سالماً، وإنّما يُجمع على (مفاعيل) تشبيهاً له باسم الآلة، ويرجّح السّامرّائيّ الرّأي القائل إنّ صيغة (مِفعال) في الأصل للآلة، وإنّما استُعيرت للمبالغة، فعندما تقول: "هو (مِهذار)" كان المعنى كأنّه آلةٌ للهذر، و(معطارٌ) آلةٌ للعطر.[62] وعلى هذا فالصّيغة لمن كثر منه الفعل فصار كأنّه عادةٌ، أو هي لمن كثر منه الفعل فصار كأنّه آلةٌ.

ولم يرد في كتاب **(الصّحيح من الأخبار)** على صيغة (مِفعال) أيّ كلمةٍ تفيد المبالغة، وإنّما وردت في الكتاب كلمتان جاءتا اسم آلةٍ، وهما: (مفاتيح)،[63] من قوله ﷺ: **(مفاتيح الغيب خمسٌ لا يعلمهنّ إلا الله)**، و(المِعراض)[64] من قول الراوي: **(سئل النّبيّ ﷺ عن المعراض)**.

---

[57] تفسير أسماء الله الحسنى، أبو إسحاق الزجّاج، تحقيق أحمد يوسف الدقاق، دار الثقافة العربية، د. ط، د. ت، ص30.

[58] كتاب الزينة في الكلمات الإسلامية العربية، أبو حاتم الرازي، ص272.

[59] الفروق اللغوية، أبو هلال العسكري، تحقيق محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، د. ط، د.ت، ص 24.

[60] فقه اللغة، أبو منصور الثعالبي، تحقيق عبد الرزاق المهدي، دار إحياء الراث العربي، ط1، 2002م، ص259.

[61] المخصص، ابن سيده، تحقيق خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، 1996م، ج5، ص92.

[62] معاني الأبنية الصرفية، السامرائي، ص98.

[63] الحديث (514) الصفحة (161).

[64] الحديث (1230) الصفحة (403).

❖ **الصّيغ غير القياسيّة:**

- **صيغة (مِفْعيل):**

يرى العلماء أنّ صيغة (مِفعيل) هي في الأصل (مِفعال)، يقول مصطفى جواد: "ومِفعيل أصله مِفعال غير أنّهم نحَوْا به مَنْحى الإمالة التّامّة المؤدّية إلى الإبدال كالمِعطير للمِعطار"،[65] ويرجّح السّامرّائيّ الرّأي القائل إنّ صيغة (مِفعال) أصلٌ لصيغة (مِفعيل) لأنّ الأصل في المبالغة النّقل.[66]

وقد ورد في كتاب **(الصّحيح من الأخبار)** على صيغة (مِفعيل) كلمةٌ واحدة هي:

- **مِسكين:**[67] **من قوله ﷺ: (ليس المسكين بهذا الطّوّاف الّذي يطوف عليكم تردّه اللقمة واللقمتان والتّمرة والتّمرتان)** فعلها (سكَن، يسكُن) من الباب الأوّل، لازمٌ. سكَنَ الشّيء سُكوناً: ذهبت حركته، واستقرّ وثبت، والسّكون عدم الحركة عمّا من شأنه أن يتحرّك، والمسكين مَن لا شيءَ له يكفي عياله، أو له ما لا يكفيه، والمسكين: الذّليل والضّعيف وهو أشدّ حالاً من الفقير،[68] جاءت المبالغة منه على وزن (مِفعيل) لأنّه لدوام الفعل منه، وكثرة القيام به، قال الزّمخشريّ (ت: 538هـ) في (المِسكين): الدّائم السّكون للنّاس لأنّه لا شيء له،[69] ومنه فقد تناسب البناء مع الدّلالة.

- **صيغة (فِعّيل):**

يرى ابن قتيبة (ت: 276هـ) أنّ (فِعّيل) لمن دام منه الفعل.[70] وأورد أبو هلالٍ العسكريّ أنّ الشِّرّيب هو المنهمك بالشّراب المحظور،[71] وذكر الرّازي (ت: 606هـ): في تفسيره أنّ الصّدّيق مبالغةٌ في كونه صادقاً، وهو الّذي يكون عادته الصّدق، لأنّ هذا البناء يُنبئ عن ذلك، يقال رجلٌ خِمّير للمولع بهذا الفعل.[72] ومنه فإنّ صيغة (فِعّيل) لمن دام منه الفعل وكان مولعاً بالفعل.

---

[65] دراسات في فلسفة النحو والصرف، د مصطفى جواد، ص182 (نقلاً عن معاني الأبنية الصرفية ص98).

[66] معاني الأبنية الصرفية، السامرائي، ص98.

[67] الحديث (570) الصفحة (181)

[68] تاج العروس، المرتضى الزبيدي، مادة (سكن)، ج35، ص197، 200.

[69] الفائق في غريب الحديث والأثر، الزمخشري، تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة لبنان، ط2، د. ت، ج1، ص70.

[70] أدب الكاتب، ابن قتيبة، تحقيق محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، د. ط، د. ت، ص330.

[71] الفروق اللغوية، أبو هلال العسكري، ص 199.

[72] التفسير الكبير، فخر الدين الرازي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط3، 1420هـ، ج21، ص542.

وقد ورد في كتاب **(الصّحيح من الأخبار)** على صيغة (فِعّيل) كلمة واحدة هي:

صِدّيقاً:[73] **من قوله ﷺ: (حتى يُكتَب عند الله صِدّيقاً)** فعلها (صدَق، يصدُق) من الباب الأوّل، متعدٍّ. الصّدق ضدّ الكذب، وهو مطابقة القول الضميرَ، والصّدّيق: الدّائم التّصديق، ويكون الّذي يصدّق قوله بالعمل، والصّدّيق: من كثر منه الصّدق، وقيل: بل من لم يكذب قطّ، وقيل: بل من لا يتأتّى منه الكذب لتعوّده الصّدق، وقيل: بل من صدق بقوله واعتقاده، وحقّق صدقه بفعله. قال الله تعالى: ﴿ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِبۡرَٰهِيمَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيّٗا ﴾ [مريم: ٤١] أي مبالغاً في الصّدق والتّصديق،[74] لذلك جاءت المبالغة في الحديث على وزن (فِعّيل) لأنّه يدلّ على المولع بفعل الصّدق والمستعدّ دائماً لقوله، وتحرّي الصّدق دليلٌ على الولع به والرّغبة فيه، ومنه فقد تناسب البناء مع الدّلالة.

- **صيغة (فَعْلان):**

من الصّيغ المشتركة بين الصّفة المشبّهة والمبالغة، فعندما يكون صفةً مشبّهةً يكون دالّاً على الامتلاء والخلوّ وحرارة الباطن،[75] ولكنّ الصيغة تحمل من المبالغة في بعض الألفاظ ما لا تحمله في ألفاظٍ أخرى من نفس الصّيغة، وهنا يظهر الفرق في كون اللفظ صفةً مشبّهةً باسم الفاعل أم مبالغةً. يرى ابن فارس (ت: 395هـ): أنّ في الرّحمن من المبالغة ما ليس في رحيم،[76] ويؤكّد أبوهلال ذلك بقوله: "وعندنا أنّ الرّحيم مبالغةٌ لعدوله، وأنّ الرّحمن أشدّ مبالغةً لأنّه أشدّ عدولاً"،[77] وهنا نستطيع القول إنّ الزّيادة في البناء هي الّتي منحت الصّيغة قدرة الانضمام إلى صيغ المبالغة، إذ إنّها تدلّ على الامتلاء والخلوّ وحرارة الباطن في الصّفة، ولكنّها حين تصل إلى درجةٍ عاليةٍ من الامتلاء والخلوّ وحرارة الباطن تتحوّل للمبالغة وهذا لا يحدّده إلا السّياق، فقد يكون الإنسان (حائراً) فإذا زادت حيرته حتى امتلأ حيرةً لأعلى الدّرجات صار (حيران).

وقد ورد في كتاب **(الصّحيح من الأخبار)** على صيغة (فَعلان) كلمةٌ واحدةٌ هي:

---

[73] الحديث (1658) الصفحة (560).

[74] تاج العروس، المرتضى الزبيدي، مادة (صدق)، ج26، ص5، 13.

[75] شرح الشافية، الرضي الأستراباذي، 2 / 145.

[76] الصاحبي، ابن فارس، ص54.

[77] الفروق اللغوية 160.

- **غضبان:**[78] **من قوله ﷺ:(لا ينبغي للحاكم أن يقضي بين اثنين وهو غضبان)** فعلها (غضِب، يغضَب) من الباب الرّابع، لازمٌ. الغَضَب: ضدّ الرّضا، وقد اختلفوا في حدّه؛ فقيل: هو ثوَران دم القلب لقصد الانتقام، وقيل: الألم على كلّ شيءٍ يمكن فيه غضب، وعلى ما لا يمكن فيه أسف، وقيل: هو يجمع الشّرّ كلّه، لأنّه ينشأ عن الكِبْر، وغضب الله فهو إنكاره على من عصاه فيعاقبه،[79] جاءت المبالغة منه على وزن (فَعلان) لأنّه يدلّ على من امتلأ جوفه غضباً، وصار في حالٍ تمنعه من الحكم بالعدل والحقّ، وجُعِل البناء في هذا السّياق من أبنية المبالغة لأنّ الغضب القليل لا يمنع القاضي من الحكم العادل، وإنّما يجب أن يكون الغضب شديداً مبالغاً فيه حتّى يصل إلى درجة الخطأ في الحكم بين المتخاصمين، ومنه فقد تناسب البناء مع الدّلالة.

- **صيغة (فاعول):**

لم يذكر القدماء من الصّرفيّين والنّحاة دلالةً خاصّةً بهذه الصّيغة، ويرى السّامرّائيّ أنّ صيغة (فاعول) منقولةٌ من اسم الآلة، فهذه الصّيغة من الصّيغ الأساسيّة في اسم الآلة، كقولنا: ساطور(من أدوات الجزّار)، والصّاقور (فأسٌ عظيمةٌ تُكسر بها الحجارة)، والنّاقور (من أسماء البوق الّذي ينفخ فيه إسرافيل)، والصّاروخ (آلة الحرب المعروفة)، وغيرها،[80] والملاحظ أنّ الآلات الّتي تكون على صيغة (فاعول) تتميّز بالقوّة والمتانة عن غيرها من الآلات، وفي الحديث عن صيغة (مِفعال) ذكر الباحث أنّ العلماء قالوا إنّ الصيغة مستعارةٌ من اسم الآلة وحين تكون للمبالغة تكون الدّلالة أنّ المتّصف بها صار كأنّه آلةٌ للفعل، والفارق بين الصّيغتين أنّ صيغة (فاعول) تكون أقوى وأمتن وأعظم من (مِفعال). وعلى هذا يرى الباحث أنّ دلالة (فاعول) هي لمن كثر منه الفعل فصار كأنّه آلةٌ له مع القوّة والمتانة والعظَمة.

وقد ورد في كتاب **(الصّحيح من الأخبار)** على صيغة (فاعول) الكلمة الآتية:

- **ناموس:**[81] **من قول الرّاوي عن ورقة بن نوفل: (هذا النّاموس الذي أُنزِل على موسى)** فعلها (نمَس، ينمِس) من الباب الثّاني، متعدٍ. جُعِل البناء في هذا السّياق من أبنية المبالغة لأنّ النّاموس هو الكاتم للسّرّ، يقول أبو عبيدٍ: النّاموس صاحب سرّ المَلِك أو الرّجل الّذي يطلعه

---

[78] الحديث (1075) الصفحة (330).

[79] تاج العروس، المرتضى الزبيدي، مادة (صدق)، ج3، ص485.

[80] معاني الأبنية الصرفية، ص 101.

[81] الحديث (1900) الصفحة (643).

على سرّه وباطن أمره ويخصّه بما يستره عن غيره. ويقول ابن سيده: ناموس الرّجل صاحب سرّه، وقيل: النّاموس صاحب سرّ الخير، والجاسوس صاحب سرّ الشّرّ،[82] جاءت المبالغة منه على وزن (فاعول) لأنّه يدلّ على كثرة القيام بالفعل حتى كأنّه صار آلةً قويّةً عظيمةً، المقصود بالنّاموس هنا هو جبريل عليه السّلام، الذي كان صاحب سرّ ملك الملوك وربّ الأرباب، وأسراره كلّها أسرار خيرٍ، وكان بوصف الله تبارك وتعالى له أنّه قويٌّ مكينٌ، ومنه فقد تناسب البناء مع الدّلالة.

❖ **خاتمة**

لم يرد في كتاب **(الصّحيح من الأخبار)** صيغٌ أخرى لمبالغة اسم الفاعل، ويمكن أن يستنتج النتائج الآتية:

1- إنّ مبالغة اسم الفاعل موجودةٌ في أحاديث **(الصّحيح من الأخبار)** بصيغها القياسيّة وغير القياسيّة وعددها 41 كلمةً.

2- توزّعت صيغ مبالغة اسم الفاعل في الأحاديث على الصّيغ الآتية:

- صيغة (فعّال): 11 كلمة.
- صيغة (فعيل): 16 كلمة.
- صيغة (فَعول): 8 كلمات.
- صيغة (فَعِل): 2 كلمتان.
- صيغة (مِفعيل): 1 كلمة واحدة.
- صيغة (فِعِّيل): 1 كلمة واحدة.
- صيغة (فَعلان): 1 كلمة واحدة.
- صيغة (فَاعول): 1 كلمة واحدة.
- ولم ترد أيّ كلمةٍ من صيغ مبالغة اسم الفاعل الأخرى.

3- توزّعت صيغ المبالغة في الأحاديث على الأقسام الآتية:

- كتاب الإيمان: 5 كلمات.
- كتاب الطّهارة: 4 كلمات.
- كتاب الصّلاة: 10 كلمات.

[82] تاج العروس، المرتضى الزبيدي، مادة (نمس)، ج16، ص580.

- كتاب الجنائز: 1 كلمة واحدة.
- كتاب الزّكاة: 3 كلمات.
- كتاب الحجّ: 1 كلمة واحدة.
- كتاب النّكاح: 1 كلمة واحدة.
- كتاب العتاق: 1 كلمة واحدة.
- كتاب القضاء: 1 كلمة واحدة.
- كتاب الجهاد: 2 كلمتان.
- كتاب الصّيد والذّبائح: 1 كلمة واحدة.
- كتاب الأطعمة: 1 كلمة واحدة.
- كتاب الفضائل: 5 كلمات.
- كتاب الذّكر والاستغفار: 3 كلمات.
- كتاب الفتن: 1 كلمة واحدة.
- أوّل ما نزل من القرآن: 1 كلمة واحدة.

4- توزّعت أفعال صيغ مبالغة اسم الفاعل على الأبواب الصّرفية للأفعال على النّحو الآتي:

- الباب الأوّل (فتح ضم): 15 كلمة.
- الباب الثّاني (فتح كسر): 12 كلمة.
- الباب الثّالث (فتحتان): 4 كلمات.
- الباب الرّابع (كسر فتح): 7 كلمات.
- الباب الخامس (ضم ضم): 2 كلمتان.
- الباب السّادس (كسرتان): 1 كلمة واحدة.

ويبدو من الإحصاء المذكور أنّ العلماء حين رتبوا الأبواب لم يخفَ عليهم كثرة الاستخدام وأنّ الترتيب لم يكن عشوائياً.

5- توزّعت أفعال صيغ مبالغة اسم الفاعل إلى لازمٍ ومتعدٍّ على النّحو الآتي:

- لازمٌ: 20 كلمة.

- متعدٍّ: 21 كلمة.

6- إنّ الصّيغ التي ذكرها العلماء للمبالغة لها معانٍ محدّدةٌ ودلالاتٌ بحسب السّياق، فالصّيغة نفسها قد تكون مبالغةً في سياقٍ ما وتكون مشتقّاً آخر في سياقٍ آخر.

7- إنّ دلالات صيغ مبالغة اسم الفاعل الواردة في أحاديث كتاب **(الصّحيح من الأخبار)** متوافقةٌ مع ما حدّده العلماء من دلالاتٍ لصيغ مبالغة اسم الفاعل، مع استثناءٍ لبعض الحالات التي يكون فيها اللفظ عائداً على الله تبارك وتعالى.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

- أدب الكاتب، ابن قتيبة، تحقيق محمد الدالي، مؤسسة الرسالة.
- ألفية ابن مالك، عبد اللطيف بن محمد الخطيب، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت، ط1، 2006م.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ابن هشام الأنصاري، تحقيق يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا، دمشق، 1431هـ.
- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق مصطفى حجازي، التراث العربي سلسلة تصدرها وزارة الإعلام في الكويت، 1985م. (نسخة المكتبة الشاملة)
- تفسير أسماء الله الحسنى، أبو إسحاق الزجّاج، تحقيق أحمد يوسف الدقاق، دار الثقافة العربية.
- التفسير الكبير، فخر الدين الرازي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط3، 1420هـ.
- حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ومعه شرح الشواهد للعيني، أبو العرفان محمد بن علي الصبان، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة.
- الدلالة والتقعيد النحوي دراسة في فكر سيبويه، محمد صالح سالم، دار غريب، القاهرة، ط1، 2006.
- ديوان الأدب، الفارابي، تحقيق د. أحمد مختار عمر، مراجعة د. إبراهيم أنيس، مؤسسة دار الشعب، مصر، القاهرة، ط1، 2003م.
- شرح شافية ابن الحاجب، الرضي الأستراباذي، تحقيق محمد نور الحسن وآخرين، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت، 1975م.
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ابن عقيل، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث، القاهرة، ط20، 1980م.
- شذا العرف في فن الصرف، أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، دار الكيان، الرياض.
- الصاحبي، ابن فارس، الناشر محمد علي بيضون، ط1، 1997م.
- الصّحيح من الأخبار المجتمع على صحّته البخاري ومسلم، تحقيق علي حسين البواب، مكتبة الرشد ناشرون، ط1، 2007م.

- الصرف الوافي دراسة وصفية تطبيقية، هادي نهر، دار الكتب الحديثة، الأردن، إربد، ط1، 2010م.
- غريب الحديث، أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي، تحقيق حسين محمد محمد شرف، مراجعة عبد السلام هارون، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ط1، 1984م.
- الفائق في غريب الحديث والأثر، الزمخشري، تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة لبنان، ط2.
- الفروق اللغوية، أبو هلال العسكري، تحقيق محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- فقه اللغة، أبو منصور الثعالبي، تحقيق عبد الرزاق المهدي، دار إحياء الراث العربي، ط1، 2002م.
- القاموس المحيط مرتب ترتيباً ألفبائياً وفق أوائل الحروف، الفيروزبادي، نسخة منقحة وعليها تعليقات الشيخ أبو الوفا نصر الهوريني المصري الشافعي، راجعه واعتنى به أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، 2008م.
- كتاب الزينة في الكلمات الإسلامية العربية، أبو حاتم الرازي، عارضه وعلق عليه حسين بن فيض الله الهمداني، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ط1، 1994م.
- كتاب سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة خانجي القاهرة ودار الرفاعي بالرياض، ط2، 1982م.
- لسان العرب، ابن منظور، تحقيق عبد الله علي الكبير – محمد أحمد حسب الله – هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، مصر.
- محيط المحيط قاموس مطول في العربية، بطرس البستاني، مكتبة لبنان، بيروت، ط جديدة، 1987م.
- المخصص، ابن سيده، تحقيق خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، 1996م.
- معاني الأبنية في العربية، د فاضل صالح السامرائي، دار عمار للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط 2، 2007م.

- معجم العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
- المعجم المفصل في علم الصرف، راجي الأسمر، مراجعة إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، 1993م.
- المعاني الصرفية ومبانيها، عبد المجيد محمد علي الغيلي، الناشر موقع المؤلف: رحى الحرف، د.ط، 2007م.
- المقتضب، المبرّد، تحقيق عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب، لجنة إحياء التراث في وزارة الأوقاف، مصر، القاهرة، ط3، 1994م.
- المنصف، ابن جني، دار إحياء التراث القديم، ط1، 1954م.
- الموجز في قواعد اللغة العربية، سعيد الأفغاني، دار الفكر، دمشق، ص173.
- همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربية، السيوطي، تحقيق عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوقيفية، مصر، 1980م.